

الحافظ والحفيظ (٢) / أسماء الله الحسنى / الحلقة ١٧

فاضل سليمان

يفقهوا قولي اوكيه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في الحلقة رقم آ واحد وسبعين من تدبر اسماء الله الحسنى ونحن الليلة مع بسمي الله الحافظ والحفيظ الحلقة الثانية والاخيرة - [00:00:00](#)

من اسماء الله الحافظ الحلقة واحد وسبعين مش زي ما ظهر على الشرطة. مش دي غلطة بداية اذكر نفسي وحضراتكم بقول الله تعالى في سورة الاعراف. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - [00:01:01](#)

ولله الاسماء الحسنى فدعوه بها. وذروا الذين يلحدون فيسعون ما كانوا يعملون وقول النبي صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما واحدة من احصاها دخل الجنة ولما نجمع بين الاية والحديث نرى ان احنا يجب اننا ندعوا الله باسمائه الحسنى - [00:01:26](#)

لكن ده معناه ان احنا نفهم معانيها ومقتضياتها فنطلبها من الله ونمكن معاني هذه الاسماء منها تغير عقائدنا واخلاقنا وطباعنا واتكلمنا في الحلقة السابقة عن معنى الحافظ والحفيظ النهاردة سنجيب على السؤال المهم - [00:01:51](#)

كيف يغير منا اسم الحافظ واسم الحفيظ بحيس تدخله كل واحد منا الجنة ان شاء الله طالما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة يبقى الاسنين دول ممكن يدخلونا الجنة - [00:02:12](#)

نمكن الاتنين دول انهم يغيروا يغيروا عقائدنا واخلاقنا ودموعنا هو ده اللي احنا هنشوفه النهاردة ان شاء الله اه عايز اقول لكم انه ربنا وعد مين بالجنة وعد الانسان الحفيظ في الجنة - [00:02:33](#)

فين هذا الكلام في سورة ربنا قال وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد هذا ما توعدون لكل اب حفيظ يبقى انت مطلوب منك انك عن النبي عليه الصلاة والسلام كان حفيظ - [00:02:56](#)

طبعنا اكيد اجنبي كان حفيظا ربنا بيقول ان الجنة اللي هو كل اواب حفيظ يبقى طب ازاى نفهم الايات اللي ربنا بينتج عن النبي فيها انه مثلا كده عندي من ربكم - [00:03:26](#)

انصرف لنفسه ومن عني فعليها وما انا عليكم بالحفيظ. ده النبي اللي بيكلمنا المفروض بيأمرني ويقول لنا كده يعني اذا كان النبي نفسه مش عايزني انا ابقى ازاى كل الانبياء - [00:04:00](#)

الكلام ان هو كمان مش حفيظ بص ويا قومي اوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ - [00:04:20](#)

هل في تناقض احنا نتخذ النبي عليه الصلاة والسلام اسوة قدوة لنا ازاى بقول لكم خانقين خليك خليك كل واحد فيكم حفيظ خليك حفيظ عشان تدخل الجنة وفي نفس الوقت الايات بتنفي عن النبي وعن انبياء اخرين ان اية منهم - [00:04:50](#)

ركز الايات دي لا تنفي عن النبي تنفي انه كان حفيظا على الناس هو بيقول ايه؟ وما انا عليكم بحفيظ. مش وما انا بحفيظ. لا مان عليكم بحفيظ لان ربنا لم يجعله حصيصة على الناس - [00:05:09](#)

الانعام تاني كده واتبع ما اتبع ما يوحى. اتبع ما اوحى اليك من ربك. لا اله الا هو واعرض عن المشركين ولو شاء الله ما اشركوا وما جعلناك عليهم حفيظا - [00:05:36](#)

وما انت عليهم ربنا لم يجعل النبي حفزها على الناس طيب عاوز تعرف يعني ايه معنى؟ ما معنى ان النبي مش حفيظ علينا ابحت عن مهمته نحونا ايه الاية اللي ربنا نفى فيها انه جعله حفيظا او انه حفيظ. قال له في نفس الاية مهمته ايه - [00:05:57](#)

في سورة الشورى دي الطريقة اللي بتؤمن بها قرآن لازم تبحت عن المعنى في آيات اخرى عشان تجمعهم مع بعض آيات سورة الشورى سبعة استجيبوا لربكم من قبل ان يأتي يوم لا مرد له من الله - [00:06:24](#)

وما لكم من ملجأ يومئذ وما لكم من نكير. ربنا بيخاطبنا احنا وبيأمرنا اننا نستجيب له. لله ما قبل ان يأتي يومك اسمع بقى دي فان اعرضوا هنا بيكلم النبي بقى وحصل الالتفات - [00:06:51](#)

ان اعرضوا فما ارسلناك عليهم حفيظا امال ايه فما ارسلناك عليهم حفيظا ان عليك الا البلاغ وانا اذا ادقنا الانسان منا رحمة فرح بها. وان تصيبهم اياكم بما قدمت ايديهم. وان الانسان - [00:07:11](#)

يعني ايه هناخذ المقطع ده من الاية وما ارسلناك عليهم حفيظا من عليك الا البلاغ يعني حدودك يا محمد مع الناس هي انك تبلغهم وما على الرسول البلاغ المؤدي النبي ليس عليه واجب الا - [00:07:34](#)

مش هو لوحده كل يوم في كده فقال على الرسل الا البلاغ المبين قال ايه اللي مش على النبي لكن الله يهدي من يشاء خلي بالك انه ما عليك الا البلاغ المبين - [00:08:04](#)

وردت سبع مرات في القرآن الكريم تأكيد على ان مهمة الرسول عليه الصلاة والسلام ومهمة كل الرسل لا تتعدى البلاغ. بس النبي مش شغلته ليه دي ومين اللي بيهدي انك لا تهدي من احببت - [00:08:26](#)

مين اللي بيهدي ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين لا يهدي الله هو الهادي الله هو الذي يهدي طب يهدي من معتدين هو اعلم بالمهتدين بطالبي والهداية ربنا يهديها - [00:08:48](#)

يبقى النبي مش حقيقي على الناس. ليه؟ لانه لا يهديهم يعني لا يستطيع ان يحفظ قلوب الناس من ان تضل. لا يستطيع الله حفيظ عليهم يعني يهديهم. وهيهدي مين اللي هيطلب الهداية - [00:09:11](#)

الله حفيظ خلي بالك بقى على يعني مصدر الفعل زي ايم مصدر الالم. يبقى حفيظ مصدر الحفظ الله سبحانه وتعالى يرى المؤمن طالب الهداية يحفظ نفسه ابن عباس وقال له اني - [00:09:33](#)

احفظ الله يحفظك احفظ الله حفظ هو اللي هيحفظ احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله الله سبحانه وتعالى يعطي الحفظ ومن يحفظه بالتوحيد - [00:09:59](#)

اذا سألت فاسأل الله. طب شيل واذا استعنت فاستعن بالله. توحيد وربنا هنا يساعد على المزيد من الحفظ انه يهديه. ايه الهدايا؟ فيصبح من المحافظين. حضرتك بقى فلما ربنا يهديه بقى خل بالك بقى بص - [00:10:30](#)

فيصبح من المحافظين على علاقته بالناس وعلاقته بالله اشوف لسة مستوى ثاني من الحفز بقى. ركز معي بقى في النوعين الحفز اللي جايبين دول. من اهم ما يمكن حفظ مع الناس وحفظ - [00:10:54](#)

مع الله والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير ملومين. فمن ابتغى وراء ذلك فاوئلك هم العادون والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. والذين هم بشهاداتهم قائمون. والذين - [00:11:10](#)

على صلاتهم اولئك هم جنات مؤمنون. هنا شفنا في الآيات دي نوعين من الحفظ. مع الناس حفظ الفونج. بمعنى ان ما عندهم مش انحرافات جنسية ناس منضبطة في علاقتها كلها عندهم يعني عندهم اداب تعامل مع الجنس الاخر - [00:11:46](#)

عندهم اداب ما عندهم مش اي انحرافات نفسية والشهوة عندهم الجنسية مرتبطة بالزواج وبالعلاقات الشرعية الانحرافات الجنسية لما بتحصل في المجتمع بيحصل فيه اختبارات بيحصل فيه امراض بيحصل فيه آآ يعني آآ - [00:12:11](#)

الامراض الاجتماعية كثيرة جدا في اجيال النهاردة اجيال كاملة في الغرب ابانها مين؟ الموضوع ده عامل لهم عقد نفسية بتسبب اضطرابات عقلية فده فيما يخص العلاقة بالناس. فيه حفظ ايه؟ حفظ الفروج - [00:12:32](#)

والعلاقة بالله منضبطة بالحفاظ على والذين هم على صلاتهم يحافظون عن عن عبدالله بن مسعود قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم آآ اي الاعمال احب الى الله ايه اكثر حاجة ربنا بيحبها - [00:12:51](#)

في اكثر عمل ربنا بيحبه اول حاجة الصلاة لوقتها قلت ثم اي طب واياه كمان قال بر الوالدين قل ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله

اول حاجة الصلاة لوقتها - [00:13:19](#)

وقت الصلاة تقوم تصلي خلي بالك يشمل صلاة الفجر الصبح بعض الناس وقت الظهر بيقوم يسبب شغله ويروح يتوضا يصلي مع الناس وبعدين يرجع يقعد على مكتبه تاني يشتغل ان شاء الله لله بس هو برضو فيه منفعة. يعني انت برضو وقفت الشغل ورحت كده ايه يعني عملت كده ريفريشنج لنفسك كده وتشيط وشك بشوية مائة - [00:13:42](#)

يعني الصلاة اللي هي لله فعلا مية في المية اللي انت بتزبط منبهك عشان يصحيك عشان تسيب سريرك وتقوم تروح تغسل ايدك ووشك ورجلك والناس نائمة عشان تصلي دي لله تماما - [00:14:17](#)
مين اللي بتوريك انت فعلا درجة ايمانك ايه؟ مستعد تضحي باللومة مستعدة تضحي بالراحة مستعد تضحي بالسريير ولا لأ نفس الرسالة دي على فكرة في سورة المؤمن ايضا قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. والذين هم عن اللغو معرضون. والذين هم - [00:14:38](#)

زكاة فاعلون. والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما فانهم غير ملومين وراء ذلك فاولئك هم العادون. كمل بقى صفات المؤمنين ايه؟ والذين هم لاماناتهم وعهدهم والذين هم على صلواتهم يحافظون - [00:15:16](#)

اولئك هم الواردون الذين يرثون الفردوس وهم في النار خالدون. برضه نفس الحكاية الامر حفاظ على حفظ الفرج وعلى الحفاظ على الصلوات على فكرة اوامر كثيرة جت بالمحافظة على الصلوات - [00:15:47](#)
مسلا ربنا قال سورة البقرة حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى. وقوموا لله قانتين. الصلاة الوسطى على فكرة يفسر انها العصر منها الفجر ايضا ليه؟ لان المسافة او الوقت ما بين العشاء - [00:16:07](#)

والظهر طويل جدا الفجر يقال هي صلاة الصبح صلاة الصبح ما اسمهاش الفجر الفجر مرور ركعتي الفجر يعني السنة يعني بنقول متعودين على كده ايضا في سورة الانعام والذين يؤمنون بالاخرة ويؤمنون به - [00:16:27](#)

والذين يؤمنون بالاخرة يؤمنون به وهم على صلواتهم يحافظون وفي السنة النبوية الرسول عليه الصلاة والسلام امرنا كثيرا بالحفاظ على الصلوات النافلة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمة الله على النار - [00:16:59](#)

على ايه؟ على صلاة النوافل طالما بقى ان النبي مش حفيد علينا علينا ليه سيدنا يوسف وصف نفسه المرشح نفسه. قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم ما بنقولش - [00:17:30](#)

هو بيقول انه حفيظ على المال هذا الحفظ الاول كان فيه امبارح اللي هو بمعنى الحراسة سواء بالامانة او بدقة او خبرة في التعامل مع المال والامور المالية على فكرة سجلات الموتى - [00:18:08](#)

اللي مسجل فيها اعمال الموتى الاعمال الصالحة او السيئات توصف ايضا بايه في سورة قاف وتعالى والقرآن المجيد العجب ان جاءهم منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب فاذا متنا وكنا ترابا وكذلك رجع بعيد. قد علمنا ماذا في الارض - [00:18:27](#)

وعندنا كتاب حفيظ يعني السجل ده لا يضيع منه شيء. لا يسقط منه شيء سهوا ولا ضياعا ولا غيره كل عمل اتعمل كل كلمة اتقالت صوت وصورة هل المؤمن مطالب بحب الفرج وحفظ السماء قط - [00:19:03](#)

حاجة كمان امرنا بها اعجب ما يمكن الحفظ اللي يدخل صاحبه الجنة عارفين حفظ ايه كتير التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساكنون الامرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود الله - [00:19:32](#)

يبقى ابحت عن احفظ حدود الله ربنا بيقول النبي صلى الله عليه وسلم يبشرك ربنا بيقول ابشر بالجنة بقى يبقى لازم نبحس ايه هي حدود الله عشان نتوقف عندها ونشوف احنا بنحافظ عليها ولا لأ - [00:20:06](#)

ابحث كده عن تلك حدود الله حدود الله. ستجدوها ايه؟ كلها حقوق النساء على الرجال خاصة سواء في الزواج سواء في الطلاق سواء في ازدهار. مش ممكن يعني على سبيل سبيل المسال بس يعني مش الحصر - [00:20:29](#)

بحوالي عشر نقاط لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان بفاحشة مبينة. وتلك حدود الله ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه

يعني تقريبا عدد المرات اللي ذكر فيها حدود الله - [00:20:53](#)

اللي المطلوب نحافظ عليها يساوي او اكثر من عدد المرات اللي مأمورين فيها حفظ الفرج وحفظ الصلوات. ايه رأيكم بقى يعني ادينا على صلواتهم يحافظون. والذين هم لفروجهم حاقون. تيجي تجمع دولا تلاقيهم ما يجوش عشر مرات - [00:21:16](#)

لكن عشر مرات ابن عمرنا بايه؟ بحفظ آآ حدود النيل هي ليه اكثر بكثير جدا وحفظ قعدت افكر كده بيأمر كل مسلم ومسلمة والصلاة والعلاقة بالزوج والزوجة اكثر منهم كلهم. اشمعنى ؟ - [00:21:37](#)

ان كثير من الناس اللي زينا كده اللي هم يعني يوصفوا محافظين على الصلوات وممكن في المساجد كمان. الشارع كله شايفه رايح جاي من المسجد ويصلي الفجر الفجر والناس تسمع الاسانسير اللي في - [00:22:13](#)

وحريصين ايضا على عدم تجاوز آآ يعني آآ الحدود في التعامل مع الجنس الاخر عندو انطلاقات سيئة الحمد لله يعني حاجة ناس محافظين جدا هيظهروا انهم كده تمام. الراجل ده ما شفناهوش في حاجة على اخره. عشان يتابعه على اخلاقه. ها. ورايح جاي على المسجد حلو اوي. فالناس تزن انه تمام - [00:22:39](#)

امال ايه اوعى تكون بتزلم زوجتك الله المطلوب انك تحافظ عليها في السياق بتاع الزوجة اشهر المرات. طبعا ده معناه اتعود مع الزوج برضو يعني عشان بس الستات مبسوطه اوي بالكلام يعني. لو انت كبار ما تظلميش زوجك - [00:23:06](#)

دي مهمة جدا جدا عشان تبقى متأكد ان انت متصف بسم الله ان انت يا يعني تندرج تحت يسمى بكل اواب حفيظ. اللي هو بيبقى ايه ربنا يبشرهم بالجنة - [00:23:28](#)

اخر حاجة بقى من باب التخلق الله ما هي اهم حاجة نحوها انا نحن نزلنا الذكر انا له لحافظون بيبقى اهم حاجة ربنا حفزها الذكر ايات الوحي القرآن الكريم. حلو. حافظ انت ايضا على الذكر. وعلى تدبر القرآن الكريم - [00:23:45](#)

على حفظ القرآن الكريم لا تبتعد عن القرآن الكريم اكثر من اربعة وعشرين ساعة وقلنا والا تبقى انت ماشي ببطارية فاضية زي الموبايل اللي بطارية فاضية وموبايلي ميت. بسم الله مات. ليه مات؟ لان البطارية - [00:24:14](#)

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفارة الكرام البررة ومثل الذي يقرأ القرآن وهو عليه شديد - [00:24:34](#)

يجعلني واياكم ان شاء الله موعدا الاسبوع القادم ساعلن على تويتر ربما ما يكونش اللهم انت ربنا خلقتنا ونحن عبيدك واماؤك وابناء عبيدك واماؤك نواصينا بيدك ماض فينا حكمه. عدل فينا قضاؤك - [00:24:57](#)

اللهم ربنا رب السماوات ورب الارض ورب كل شروقك ومليكه ورب كل شئ ومليكه طلق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والقرآن العظيم. نعوذ بك من شر كل دابة انت انت الاول فليس قبلك شئ - [00:25:26](#)

وانت الاخر فليس بعدك شئ. وانت الظاهر فليس فوقك شئ. انت الباقي لست دونك اقضي عنا الدين اللهم انت لا اله الا انت انت الغني ونحن المؤمنون اللهم اغننا اليك. ولا تفقرنا بالاستغناء عنك. نعوذ بك من العقم الا اليك. ومن - [00:25:52](#)

تذلي الا بين يديك. اللهم ما امسى بنا من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك يا ربنا لك الحمد كما تغيير جلالتك وعافيتك ربنا اغفر لنا ذنوبنا كلها دقها وجلها اولها واخرها علانية وسرها. ما قدمنا منها - [00:26:23](#)

ما اثمنا منها وما اعلنا. وما انت اعلم به. انا ربنا انا نعوذ بك من همزات نعوذ بك ربنا ان يخبرونا وتب علينا انك انت التواب الرحيم اللهم اغثنا بطاعتك ولا تذنا. بالصفات الجميل الاخلاق - [00:26:55](#)

ونسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبه. اللهم ما رزقتنا نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب اللهم ما زالت عنا نحب فاجعله فراغا لنا تحب اللهم - [00:27:29](#)

اجعل احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حبب اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا من وانبيائك عبادك الصالحين اللهم احبهم قلوبنا بحبك لك ما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا -

[00:27:58](#)

اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مقام اللهم اجعلنا من اسماءك الحسنى وبلغتنا بها جنتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع ونور صدورنا وجلء احزاننا وزهابة همومنا وهمومنا العظيم ان يجعل - [00:28:38](#)

هذا وحسنات فبحق كل حرف فيه او تدبرناه. واخواننا واخواننا شر لمن يكيده لنا ولهم يحفظنا واياهم من نورهم اللهم في قلوبهم الوكيل ولا حول ولا قوة اللهم بحقكم بحقكم المرابطين المجاهدين في الارض - [00:29:04](#)

فلسطين يا حي يا قيوم برحمتك يا حي يا قيوم برحمتك نستغيث يا حي يا قيوم اللهم فدد رميهم وخبب رمي عدوهم. اللهم انك طوف اولدائك على اعدائك اللهم اهدي واهدي واجعلهم سببا وسبيما لمن اهتدى. ارحم شهداءهم. ناوي جرحهم. عاف مرضاهم - [00:29:49](#)

احفظهم من بين ايديهم او من خلفهم. ائذن بكتابك ان يحكم ولشريعتك ان تسود. واجعل نصرك لهم اية يرفع بها وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي البشميرة وفي الهند ونصر من نصرهم واقتل من خذلهم وطهر المسجد من - [00:30:19](#)

المسلمين من الزلازل والغرق والهدم والامراض. اللهم يا من جعلت النار بردوا وسلاما على ابراهيم. اجعل السجن بردا وسلاما على عباد المأثورات انس وحشنتهم عجل احسن خلاصهم فرج كربهم من عبادك المهجرين - [00:30:39](#)

اطعمهم ان كانوا فتاتا فاحملهم. ان كانوا عراة فكهم. ان كانوا مرضى فعافهم. ان كانوا واشف صدور عبادك ممن ظلمهم. ارحم فيهم يوما كاليوم الذي فيه البحر لموسى وهارون. واغرقنا - [00:31:09](#)

وحسبنا الله ونعم الوكيل واهدي شبابنا وارض عنا ورضنا واجمعنا في ظل عرشك يوم لا ظل الا ظله. اسقنا من سيدنا محمد شربة هنيئة لا نظماً بعدها ابدا. ولا تحملنا لذة النظر الى نور وجهك الكريم. اللهم - [00:31:29](#)

بك وعلى محبتك يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك واتق اللهم روابطتها وادم ودها واهدي واملاها بنوئك الذي لا يكبو. واشرح حضورها بفيض الايمان التوكل عليك - [00:31:49](#)

احيها يا ربنا بمعرفتك. ومتنا يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصلي اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه عليكم ورحمة الله - [00:32:16](#)